

## الخصائص

فقال : هذا جُرُّ مُقانيّ من أهل الموصل ولا آخُذُ بلغته . فسألت عنها أبا زيد الأنصاريّ فأجازها . فنحن كذلك إذ وقف علينا أعرابيّ مُحَرِّم فأخذنا نسأله . فقال ( أبو زيد ) : لستم تحسنوني أن تسألوه . ثم قال له : كيف تقول : إنك لتبرق لي وترعد . فقال له الأعرابيّ : أفي الجَخِيف تعني أي التهدُّد . فقال : نعم . فقال الأعرابيّ : إنك لتُبرِّق لي وتُردِّد . فعدت إلى الأصمعيّ فأخبرته فأشدني : . ( إذا جاوزتَ من ذات عِرْقٍ ثَنَدِيَّةً ... فقل لأبي قابوسَ : ما شئتَ فارعدُ ) . ثم قال لي : هكذا كلام العرب . وقال أبو حاتم أيضا : قرأت على الأصمعيّ رَجَزَ العَجَّاج حتى وصلت إلى قوله : . ( جَأْباً ترى بِلَيْتِهِ مُسَخَّجاً ... ) . فقال : . . . تَلَيْلِهِ ( فقلت : بليته . فقال تليله ) مسخَّجاً فقلت له : أخبرني به مَنْ سمعه من فِلقٍ في رؤية أعني أبا زيد الأنصاريّ فقال : هذا لا يكون ( فقلت : جعل ( مُسَخَّجاً ) مصدرا أي تسحيجا . فقال : هذا لا يكون ) . فقلت : قال جرير : . ( ألم تعلم مُسَرِّحِي القوافي ... ) . أي تسريحي . فكأنه توقّف . فقلت : قد قال □ - تعالى - ( وَ مَزَّ قَدْ نَاهُمْ كُلُّ - مُمَزِّقٌ ) فأمسك